# سيميائية الاستحياء في بعض آيات القرآن الكريم

**أ.د. علي رضا محمد رضائي**
amredhaei@ut.ac.ir
عضو الهيئة التعليمية جامعة طهران/ مجمع الفارابي
**ميثم رزاق جبار الزرفي**
Maitham 89@gamil.com
جامعة طهران/ مجمع الفارابي

**الملخص**

الاستحياء من الاخلاق الانسانية العظيمة في الدين الاسلامي, والاستحياء هو ترك النفس للقبيح مخافة اللوم , ومنشأ الاستحياء نفسي أودعه الله جل وعلا في النفوس كلها, ويمثل حالة وسطى بين الوقاحة التي هي الجرأة على القبائح وعدم المبالاة بها والخجل الذي هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا.

والاستحياء واحد من الاخلاق التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز, وتكررت الاشارات اليه في مواضع كثيرة في القرآن الكريم , منها :(العفة والحشمة والاخلاق والهدوء والصوت المنخفض والالتزام الديني ) , ولتعدد الاشارات اللغوية , فقد انقسم البحث على ستة محاور جاء قبلها تعريف الاستحياء في اللغة والاصطلاح ثم انواع الاستحياء , تبع ذلك خاتمة وقائمة بمصادر البحث ومراجعه.

**الكلمات المفتاحية: سيميائية الاستحياء .**

## Semiotics of shyness in some verses of the Holy Quran

**Maitham Razzaq Jabbar Al-Zarfi**
**Prof. Dr. Ali Reza Mohammad Rezaei**
**University of Tehran / Faculty of Theology - Al-Farabi Complex**

**Abstract**

Shyness is one of the great human morals in the Islamic religion. Shyness is the soul's abandonment of the ugly for fear of blame. The origin of shyness is psychological, which God Almighty has placed in all souls. It represents a middle state between impudence, which is the audacity to do ugly things and not caring about them, and shyness, which is the soul's withdrawal from action at all. Shyness is one of the

morals mentioned by God Almighty in His Holy Book, and references to it were repeated in many places in the Holy Quran, including: (chastity, modesty, morals, calmness, a low voice, and religious commitment). Due to the multiplicity of linguistic references, the research was divided into six axes, preceded by a definition of shyness in language and terminology, then the types of shyness, followed by a conclusion and a list of research sources and references.

**Keywords: Semiotics of shyness.**

**المقدمة**

يعد الاستحياء واحدا من الركائز الخلقية التي دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف من خلال القرآن الكريم او أحاديث رسولنا الاكرم محمد (ص)؛ لان لها أثراً كبيراً في
سلوك الانسان في البيت أو تعامله مع المحتمع على حد سواء.

وتعددت انواع الاستحياء عند البشر , فمنه ما كان عند الرجل ومنه ما كان عند المرأة ومنه ما كان مشتركا بينهما, كما اختلفت درجاته عند الانسان فترى بعض البشر كثير الحياء وعند بعضهم قليل , ويضمحل عند آخرين.

ولو تأملنا آيات القرآن الكريم لوجدتها تدعو الى الاستحياء وتحببه الينا وفي أحيان آخرى توجب الاستحياء كما الايات التي تدعو الى لبس الحجاب وغض البصر عن المحارم.

**الاستحياء في اللغة**

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين: الحياء اسم ممدود من الاستحياء. مأخوذ بمعنى: التوبة والحشمة [١].

وجاء في اللسان: الحياء بالمد التؤبة والحشمة [٢] . واضاف ابن سيده معنى آخر للاستحياء , فقال: الحياء او الاستحياء يُراد به: التوبة والحشمة والخجل [٣].

ومما جاء مستعملا في معنى الاستحياء من الحديث النبوي الشريف قول رسولنا الكريم محمد (ص): (إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ ) , ومعناه :أَن يريد الرجل أَن يَعْمَلَ الخيرَ, فَيَدَعَه حَياء من الناس.

**الاستحياء في الاصطلاح:**قال الشريف الجرجاني في تعريف الاستحياء: (( انقباض النفس من شيء وتركه حذراً عن اللوم فيه)) [١].

(١)العين :٣١٧/٣

(٢)العين : لسان العرب: ٢١١/١٤ وتاج العروس: ٨٣٦١/١

(٣)العين : المخصص: ٧٠/٤

وعرّف الراغب الاصفهاني الاستحياء في كتابه المفردات بانه: (( انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك يقال حيى فهو حي، واستحيا , فهو مستحي )) [٢].

وفصل ابو البقاء الكلام في الاستحياء, فقال: (( الحياء بالمد: الحشمة وبالقصر :المطر الخير, والحياء أيضا انقباض النفس عن القبيح مخافة اللوم, وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجرأة على القبائح وعدم المبالاة بها والخجل الذي هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا وإذا وصف به الباري تعالى, فالمراد به الترك اللازم للانقباض )) [٣].

**أنواع الاستحياء**

وللاستحياء انواع ذكرها العلماء [٤]أشهرها ما يلي:

١. نفسي: وهو الذي خلقه الله تعالى في النفوس، كلها كالحياء من كشف العورة، والجماع بين الناس.

٢. وإيماني: وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفاً من الله تعالى.

وتنوعت الاشارات لمعنى الاستحياء في القرآن الكريم فقد كان هناك اكثر من استعمال له في مجالات عديدة, ومن هذه المجالات (العفة والحشمة والاخلاق والهدوء والصوت المنخفض والالتزام الديني ) , وسنعتمد المنهج السيميائي في قراءة هذه الاشارات وتحليلها ؛ لان للسيميائيات مكانة ممزة في الفكر المعاصر.

ولما كانت السيميائيات غير محددة في مجال, فهي تعنى (( بكل مجالات الفكر الانساني , وهي اداة لقراءة كل مظاهر السلوك الانساني بدء من الانفعالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهاء بالانساق الاجتماعية )) [٥]؛ لذلك ستكون دراستنا ستكون بالوقوف على مظاهر الاستحياء الدلالية وتجلياته اللغوية في القران الكريم .

**سيميائيات الاستحياء في القران الكريم**

**أولا: سيميائية الاستحياء في معنى الخجل**

**١. سيميائية الخجل عند المرأة**

وقد جاء هذا المعنى معنى الخجل عند المرأة في قوله تعالى : ((وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ

(١)التعريفات: ٣١

(٢)المفردات:٢٨٢/١

(٣)الكليات: ٦٣٥

(٤)التعريفات: ٣٢

(٥)السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها: ٢٥

مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢٤) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا...) القصص:٢٣-٢٤

جاء في التحرير والتنوير: وذكر ( تمشي ) ليبني عليه قوله ( على استحياء ) وإلا فإن فعل ( جاءته ) مغن عن ذكر ( تمشي ).والمعنى : أنها مستحيية في مشيها ، أي تمشي غير متبخترة ولا متثنية ولا مظهرة زينة أنها كانت ساترة وجهها بثوبها ، أي لأن ستر الوجه غير واجب عليها ولكنه مبالغة في الحياء . والاستحياء مبالغة في الحياء [١].

**ثانيا. سيميائية غض البصر**

**١. سيميائية غض البصر عند المراة**

قال تعالى: ((وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ )) النور : ٣٠

قال الالوسي: ((فلا ينظرن إلى ما لا يحل لهن النظر إليه كالعورات من الرجال والنساء وهي ما بين السرة والركبة ، وفي الزواجر لابن حجر المكي كما يحرم نظر الرجل للمرأة يحرم نظرها إليه ولو بلا شهوة ولا خوف فتنة)) [٢].

**٢. سيميائية غض البصر عند الرجل**

قال عز اسمه: ((قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)) النور : ٣٠

النكت والعيون: (( ويحرم من النظر ما قصد ، ولا تحرم النظرة الأولى الواقعة سهواً . روى الحسن البصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنُ آدَمَ لَكَ النَّظْرَةُ الأُولَى وَعَلَيكَ الثَّانِيَة » . { وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ } فيه قولان : أحدهما : أنه يعني بحفظ الفرج عفافه ، والعفاف يكون عن الحرام دون المباح ولذلك لم يدخل فيه حرف التبعيض كما دخل غض البصر

الثاني : قاله أبو العالية الرياحي المراد بحفظ الفروج في هذا الموضع سترها عن الأبصار حتى لا ترى ، وكل موضع في القرآن ذكر فيه الفرج فالمراد به الزنى إلا في هذا الموضع فإن المراد به الستر ، وسميت فروجاً لأنها منافذ الأجواف ومسالك الخارجات )) [٣].

**ثالثاً: سيميائية حفظ الفرج**

**١. سيميائية حفظ الفرج عند المرأة**

قال جل اسمه في كتابه العزيز: ((وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ )) النور : ٣٠

جاء في التحرير والتنوبر لابن عاشور: (( أردف أمر المؤمنين بأمر المؤمنات لأن الحكمة في الأمرين واحدة ، وتصريحاً بما تقرر في أوامر الشريعة المخاطب بها الرجال من أنها تشمل

(١)التحرير والتنوير:٣٧٧/١٠
(٢)روح المعاني للالوسي:٤٠٤/١٣
(٣)النكت والعيون للماوردي : ١٦٧/٣

النساء أيضاً . ولكنه لما كان هذا الأمر قد يظن أنه خاص بالرجال لأنهم أكثر ارتكاباً لضده وقع النص على هذا الشمول بأمر النساء بذلك أيضاً . وانتقل من ذلك إلى نهي النساء عن أشياء عرف منهن التساهل فيها ونهيهن عن إظهار أشياء تعوّدْن أن يحببن ظهورها وجمعها القرآن في لفظ الزينة بقوله : { ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها } .)) [١].

**٢. سيميائية حفظ الفرج عند الرجل**

قال عز اسمه: (( وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا )) الاحزاب: ٣٥

قال الماوردي: (( فيه وجهان : أحدهما : عن الفواحش . الثاني : أنه أراد منافذ الجسد كلها فيحفظون أسماعهم عن اللغو والخنا ، وأفواههم عن قول الزور وأكل الحرام . وفروجهم عن الفواحش .)) [٢].

**رابعاً: سيميائية العفة والحشمة**

**قال تعالى: (( وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ )) النور:٣١**

قوله تعالى : ((وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِن.)النور: أي ما يسترنه عن الرؤية { مِن زِينَتِهِنَّ } أي: لا يضربن بأرجلهن الأرض ليتقعقع خلاخلهن فيعلم أن هن ذوات خلاخل فإن ذلك مما يورث الرجال ميلاً إليهن ويوهم أن لهن ميلاً إليهم))[٣].

((ليتقعقع خلخالها فيعلم أنها ذات خلخال فإن ذلك يورث ميلاً في الرجال ، وهو أبلغ من النهي عن إظهار الزينة وأدل على المنع من رفع الصوت .)) [٤].

**خامسا: سيميائية الاستئذان**

قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ )) النور:٢٨

النكت والعيون: ((فيه ثلاثة أقاويل : أحدها : حتى تستأذنوا . واختلف من قال بهذا التأويل فقال ابن عباس : أخطأ الكاتب فيه فكتب تستأنسوا وكان يقرأ : حتى تستأذنوا . وقال غيره : لأن الاستئذان مؤنس فعبر عنه بالاستئناس ، وليس فيه خطأ من كاتب ولا قارىء.

الثاني : معناه حتى تؤنسوا أهل البيت بالتنحنح فيعلموا بقدومك عليهم ، قاله مجاهد .

(١)التحرير والتنوير:٤٦٩/٩
(٢)النكت والعيون: ٣٧٦/٣
(٣)روح المعاني الالوسي: ١٣/ ٤١٢
(٤)البيضاوي :٣٧٨/٤

الثالث : أن تستأنسوا يعني أن تعلموا فيها أحداً استأذنوه فتسلموا عليه ومنه قوله تعالى : { فإن آنستم منهم رشداً } [ النساء : ٦ ] أي علمتم ، قاله ابن قتيبة . وقال ابن الأعرابي الاستئناس الاستثمار ، والإيناس اليقين . والإذن يكون بالقول والإشارة)) [١].

**سادسا: سيميائية الهدوء والصوت المنخفض**

**١. سيميائية التواضع**

قال تعالى : (( وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ )) لقمان: (١٩)

تصعر: هو من الصعر بمعنى الصيد وهو داء يعتري البعير فيلوي منه عنقه ويستعار للتكبر كالصعر, والمراد ولا تصعر خدك لأجل الإعراض عن الناس أو صلة . ولا تصعر خدك للناس}: أي لا تولهم شق وجهك ، كفعل المتكبر ، وأقبل على الناس بوجهك من غير كبر ولا إعجاب [٢].

**٢. سيميائية خفض الصوت**

قال تعالى:(( وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)) لقمان:١٩

قال الزمخشري: (({ واغضض مِن صَوْتِكَ } وانقص منه واقصر؛ من قولك : فلان يغض من فلان إذا قصر به ووضع منه { أَنكَرَ الأصوات } أوحشها ، من قولك : شيء نكر ، إذا أنكرته النفوس واستوحشت منه ونفرت . والحمار مثل في الذم البليغ والشتيمة ، وكذلك نهاقه . ومن استفحاشهم لذكره مجرداً وتفاديهم من اسمه : أنهم يكنون عنه ويرغبون عن التصريح به ، فيقولون : الطويل الأذنين ، كما يكنى عن الأشياء المستقذرة : وقد عدّ في مساوىء الآداب : أن يجري ذكر الحمار في مجلس قوم من أولى المروءة . ومن العرب من لا يركب الحمار استنكافاً وإن بلغت)) [٣].

قال ابو حيان التوحيدي: ((رداً لله به على المشركين الذين كانوا يتفاخرون بجهارة الصوت ، ورفع الصوت يؤذي السامع ويقرع الصماخ بقوة ، وربما يخرج الغشاء الذي هو داخل الأذن وقيل: { واقصد في مشيك }: إشارة الى الأفعال ،{ واغضض من صوتك }: إشارة إلى الأقوال ، فنبه على التوسط في الأفعال ، وعلى الإقلال من فضول الكلام)) [٤].

**سابعاً: سيميائية الاستحياء عند الله**

**قال تعالى اسمه: (( إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ))البقرة: ٢٦**

(١)النكت والعيون: ١٦٥/٣

(٢)روح المعاني : ٤٤٤/١٥ والبحر المحيط: **١٠٥/٩**

(٣)الكشاف: ٢٨١/٥

(٤)البحر المحيط: **١٠٦/٩**

قال ابو حيان: (( اختلف المفسرون في معنى الاستحياء المنسوب إلى الله تعالى نفيه ، فقيل: المعنى لا يترك ، فعبر بالحياء عن الترك ، قاله الزمخشري وغيره ، لأن الترك من ثمرات الحياء، لأن الإنسان إذا استحيا من فعل شيء تركه ، فيكون من باب تسمية المسبب باسم السبب . وقيل : المعنى لا يخشى ، وسميت الخشية حياء لأنها من ثمراته ، ورجحه الطبري . وقد قيل في قوله تعالى : { وتخشى الناس } أن معناه تستحي من الناس . وقيل : المعنى لا يمتنع . وكل هذه الأقوال متقاربة من حيث المعنى ، يجوز أن يوصف الله تعالى بها ، وهذه التأويلات هي على مذهب من يرى التأويل في الأشياء التي موضوعها في اللغة لا ينبغي أن يوصف الله تعالى به ، وقيل : ينبغي أن تمر على ما جاءت ، ونؤمن بها ولا نتأولها ونكل علمها إليه تعالى ، لأن صفاته تعالى لا يطلع على ماهيتها الخلق)) [١].

**ثامناً: سيميائية الاستحياء عند الرسول**

**قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ))الاحزاب:٥٢**

{ والله لاَ يَسْتَحْيِ مِنَ الحق } فإنه يدل على أن المستحيا منه معنى من المعاني لا ذواتهم ليتوارد النفي والإثبات على شيء واحد كما يقتضيه نظام الكلام فلو كان المراد الاستحياء من ذواتهم لقال سبحانه والله لا يستحي منكم فالمراد بالحق إخراجهم أو المنع عن ذلك ، ووضع الحق موضعه لتعظيم جانبه وحاصل الكلام أنه تعالى لم يترك الحق وأمركم بالخروج ، والتعبير بعدم الاستحياء للمشاكلة ، وجوز أن يكون الكلام على الاستعارة أو المجاز المرسل ، واعتبار تقدير المضاف مما ذهب إليه الزمخشري وكثير وهو الذي ينبغي أن يعول عليه ، وفي «الكشف» فإن قلت : الاستحياء من زيد للإخراج مثلاً هو الحقيقة والاستحياء من استخراجه توسع بجعل ما نشأ منه الفعل كالصلة وكلتا العبارتين من زيد للإخراج مثلاً هو الحقيقة والاستحياء من استخراجه توسع بجعل ما نشأ منه الفعل كالصلة وكلتا العبارتين صحيحة يصح إيقاع إحداهما موقع الأخرى ، قلت : أريد أنه لا بد من ملاحظة معنى الإخراج فإما أن يقدر الإخراج ويوقع عليه فيكثر الإضمار ولا يطابق اللفظ نفياً وإثباتاً ، وإما أن يقدر المضاف فيقل ويطابق ، ومع وجود المرجح وفقد المانع لا وجه للعدول فلا بد مما ذكر [٢].

**الخاتمة**

بعد هذه الجولة في سيميائية الاستحياء في بعض آيات القران الكريم ظهرت لنا النتائج الآتية:

(١)المصدر السابق: **١٤٦/١**
(٢)روح المعاني : ١٩٦/١٦

١. معنى الاستحياء في اللغة يُراد به التوبة والحشمة والخجل. أما في الاصطلاح فيقصد به انقباض النفس من شيء وتركه حذراً عن اللوم فيه .

٢. اتضح للاستحياء نوعان الاول: نفسي هو الذي خلقه الله تعالى في النفوس، كلها كالحياء من كشف العورة،والجماع بين الناس.والثاني: إيماني: هو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفاً من الله تعالى.

٣. من أبرز السيميائيات التي دلت عليها الايات القرآنية كانت كالاتي: سيميائية الاستحياء في معنى الخجل وكان نمطها الغالب عند المرأة , وكذلك سيميائية غض البصر وكان لها مظهران الاول عند المراة والثاني عند الرجل , وكذلك الحال في سيميائية حفظ الفرج مظهرها الاول عند المرأة والثاني عند الرجل. أما سيميائية الهدوء والصوت المنخفض فقد كان لها ظهوران الاول: التواضع والثاني: خفض الصوت .

ومن السيميائيات الاخرى التي ظهرت في البحث : العفة والحشمة و الاستئذان عند دخول البيوت او المنازل.

**المصادر والمراجع**

**القرآن الكريم**

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل , ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ

- البحر المحيط, محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي, الطبعة الأولى, تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض, د.زكريا عبد المجيد النوقي, د.أحمد النجولي الجمل, دار الكتب العلمية – لبنان , بيروت –١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

- **تاج العروس من جواهر القاموس**, محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق : عبد الستار أحمد فراج وأخرون, التراث العربي, سلسلة تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت, مطبعة حكومة الكويت, ١٣٨٥هـ – ١٩٧٥م .

- التحرير و التنوير , الطاهر بن عاشور , مؤسسة التأريخ , د ط , د ت .

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ), تحقيق: علي عبد الباري عطية , الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ,الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .

- السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها , سعيد بنكراد , دار الحوار للنشر والتوزيع , سوريا الطبعة الثانية , ٢٠٠٥ .

- **العين**, أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ), تحقيق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ), الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ .

- **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**, أبو البقاء الكفوي (ت١٠٩٤هـ) تحقيق د.عدنان درويش ومحمد المصري, ط٢, مؤسسة الرسالة, بيروت , ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

- **لسان العرب**, أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ), دار صادر – بيروت,١٤١٤ هـ.

- **المخصص**، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيدة الأندلسي ( ت٤٥٨هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، (د. ت) .

- **معجم التعريفات**, العلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت٨١٦), تحقيق محمد صديق المنشاوي, دار الفضيلة للنشر والتوزيع, القاهرة, د ت.

- المفردات في غريب القرآن المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ .

- النكت والعيون (تفسير الماوردي ) أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.